

٦٢ - الأمانة والغش - مكارم - الحلقة السادسة والعشرون - شريف

علي

شريف علي

مم سر على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وانق عن كل الدنيا كي تكون لي الاكارم سر على درب المكارم وابقى من اهل العزائم

وانقى عن كل الدنيا لكي تكون من الاكارم خير اعمال الشريعة. حسن اخلاق رفيعة. خير خلق الله - 00:00:00

اهي طرة مالي ضربتني لازم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله في صحيح

مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام - 00:00:40

فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللة النبي عليه الصلاة والسلام لما مر على الطعام كان الظاهر ان الطعام سليم. فلما النبي عليه الصلاة

والسلام ادخل آآ يده نالت اصابعه بللة. فمعنى كده ان اللي ظاهر على على الوش كويس لكن اللي في اسفل الطعام فاسد - 00:00:58

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا صاحب الطعام فقال يا رسول الله اصابته السماء. يعني المطر نزل عليه ففسد فقال صلى

الله عليه وسلم افلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس - 00:01:19

من غش فليس مني. يعني كان يفترض يا صاحب الطعام ان انت تظهر الطعام واضح للناس السليم والفاقد. علشان الناس وهي

بتختار وهي بتشتري ما تختارش حاجة ممكن ياخذ اللي زي ما احنا مسلا تروح تنقي هو حاطط لك الفاكهة السليمة على الوش.

فتيجي تشتري وبعدين في حاجات تانية ايه آآ بايظة وضاربة فتلاقيها ايه آآ - 00:01:35

في الكيس بتاع الفاكهة فتتفاجأ بالطعام الفاسد ده. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ان انت تظهر ده كله. قال ما هذا يا صاحب

الطعام؟ فلما قال يا رسول الله واصبته السماء قال افلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس - 00:01:59

من غش فليس مني الغش خلق ربنا سبحانه وتعالى حرمه. والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان الخلق ده خلق مذموم. وحذرنا منه

وعلشان كده علشان قضية الامانة وقضية الغش ربنا سبحانه وتعالى ارسل رسول - 00:02:15

ليه ليه ليه لمدينة قال الله سبحانه وتعالى والى مدين اخاهم شعيبا. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. ولا تنقصوا والميزان

اني اراكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط - 00:02:31

ربنا سبحانه وتعالى ارسل سيدنا شعيب عشان الموضوع ده علشان كان عندهم ازمة بعد التوحيد مشكلة التطفيف المكيال. ربنا

سبحانه وتعالى قال ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون. هو بياخذ حقه بيوزن يوزن مزبوط - 00:02:47

وازا كالوهم او وزنوهم يخسرون يغش وينصب في الميزان ويدي للناس اقل من حقها. فقال شعيب عليه الصلاة والسلام لقومه وبيا

قومي اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم - 00:03:05

ولا تعسوا في الارض مفسدين. بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين يعني ربنا سبحانه وتعالى بيبارك في الرزق لما انت تأكل من حلال

ولما انت تكون امين في البيع وفي الشراء ربنا سبحانه وتعالى بيبارك بقية الله خير لكم ان كنتم - 00:03:22

منين وما انا عليكم بحفيظ. فتتفاجأ ان قوم شعيب قبله دعوة شعيب بكل آآ اعراض كل تكبر. قالوا يا شعيب اصلاتك تأمرك ان نترك

ما يعبد ابائنا؟ او ان نفعل في اموالنا ما نشاء. انك لانت الحليم الرشيد - 00:03:37

يعني بيقولوا ايه علاقة الصلاة وياه علاقة الدين بالمعاملات بتاعتنا؟ ايه علاقة كلامك بالصلاة القرآن والتوحيد؟ ايه علاقة ده بنسبة

تقول لنا نتعامل في تجارة ده حلال وده حرام. كانه عايز يفصل الدين وعايز يفصل العبادة عن المعاملات المالية واحنا دينا مش كده.

قالوا - 00:03:58

يا شعيب اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد ابائنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد يعني كانهم بينتقصوا منه على سبيل الاستهزاء. قال سبحانه وتعالى - 00:04:18

في سورة الشعراء قال شعيب اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين. وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين. لا خصوا الناس اشياءهم يعني بالخيانة والغش والسرقة. ولما تتأمل في كتاب الله وفي سنة النبي عليه الصلاة والسلام. هتلاقي آيات كتير بتتكلم عن الخلق ده. خلق - 00:04:32

بأمانة احنا محتاجين نتخلص من جوانا من خلق الغش هنا احيانا انت بتقعد تسمع الكلام ده وتقول بس انا ما بغشش في التجارة ولسه ما وصلتش لده يعني انا دلوقتي الحمد لله لسه طالب او انا لسه في المدرسة لسه بدرس او في الجامعة. يعني انا ما بغشش - 00:04:53

لا يعني مش هوصل لمرحلة ان انا اغش في البيع وفي الشراء لكن للأسف كتير من الناس هو من وهو في المدرسة من وهو في الجامعة ما اترباش على معنى الأمانة ده ما اترباش على معنى ان هو يترك الغش. فهو اتعود ان هو يغش - 00:05:10
في الامتحانات. اتعود ان هو دايمًا يختار الطريق الأسهل علشان يوصل به فاللي بيتربى من وهو صغير ان هو يعدي في كل امتحان في حياته بطرق الغش مش بالطريقة اللي ربنا سبحانه وتعالى بيحبها ان انت تسعى وان انت تجتهد - 00:05:25
وان انت تاخذ بالاسباب اللي اتعود ان هو يحتال ويغش ويفضل طول عمره كده هيفضل طول عمره بيحاول بنفس الصورة ان هو يوصل للهدف اللي هو عايز يوصل له فاللي اتعود وهو في المدرسة ان هو يغش في الامتحان ممكن لما يكبر ويشغل ويتعامل بالمعاملات المالية يغش ويأخذ رشوة من الناس. فعشان كده ربنا - 00:05:40

سبحانه وتعالى علمنا ان الأمانة خلق مهم جدا قال الله سبحانه وتعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الأمانات الى أهلها. واذا حكمتكم بين الناس ان تحكموا العدل وقال الله سبحانه وتعالى في مدح - 00:06:00

الناس اللي عندها أمانة العباد الصالحين قال الله سبحانه وتعالى والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم حديث في البخاري قال ابو هريرة رضي الله عنه بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم - 00:06:15
جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث قال بعضهم يعني بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال. يعني النبي عليه الصلاة والسلام سمع السؤال بس ايه يعني ما حبش السؤال فكمل - 00:06:33
فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم سمع ما قال فكره ما قال. وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه - 00:06:51

قال اين اراه السائل عن الساعة؟ فين اللي كان بيسأل عن الساعة فقال ها انا يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم فاذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة ضياع الأمانة من علامات قيام الساعة. اذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة. لما تلاقي الناس بتتعامل من غير أمانة. غش ينتشر - 00:07:02

والخيانة تنتشر في معاملات الناس في البيوت وفي التجارة وفي المدارس حتى في الاداء الحقوق لما تلاقي الأمانة بتغيب عن المجتمع اعرف ان ده من علامات اقتراب الساعة. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة. فقال الرجل يا رسول - 00:07:25

كيف اضاعتها كيف ازاى الأمانة تضيع وقال صلى الله عليه وسلم اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة. يعني ضياع الأمانة بمعنى ان الامر يوسد الى غير اهله ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول ادي الأمانة الى من ائتمك - 00:07:45

ولا تخن من خانك اياك ان انت تكون انسان خائن اياك ان انت تخون الأمانة. النبي عليه الصلاة والسلام كان من اخلاقه حتى قبل البعثة كان معروف بالصادق الأمين. وقال - 00:08:06

الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان

بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبين الصدق هو صدق الحديث - 00:08:17

والتبيين هو من الامانة. انت تقول له والله بص من الامانة ان انا اقول لك ان السلعة دي فيها مميزات كذا وفيها عيوب كذا. فقال فان صدق وبين بورك لهما في بيعهما. انت لما تكون تاجر امين وتكون صادق في الكلام بتاعك مع الشخص اللي بيعشترى منك - 00:08:35 ربنا سبحانه وتعالى بيبارك لك. فان صدق وبين بورك لهما في بيعهما وان كذب وكتم. كتمان عيوب السلعة من الخيانة من الغش. زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال الا جعلته فوق - 00:08:52

يعني مش كنت تخلي الطعام الفاسد ده ظاهر فالاخفاء عيوب السلعة والغرر من الغش اللي ربنا سبحانه وتعالى يبحرهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وان كتم وكذب محقت بركة بيعهم. تكسب في اللحزة دي لكن ما فيش بركة. خسرت البركة بركة ربنا سبحانه وتعالى - 00:09:08

اللي ربنا سبحانه وتعالى والرزق الطيب الحلال والبركة بيديها للشخص الامين الشخص اللي بيتعامل بالصدق والامانة في البيع في الشراء يا صالحينا للمكارم مسرعينا وابتغوا للقلب لينا كن عن العصيان صابر - 00:09:29 محتاجين نلاقي قدوة لنا في موضوع الامانة ان احنا نتخلص من خلق الخيانة ونقتدي بالنبي عليه الصلاة والسلام قال الله سبحانه وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر - 00:09:49 وذكر الله كثيرا. النبي عليه الصلاة والسلام كان امين. امين في اداء الرسالة. امين في اداء الوحي في بلاغ الوحي عن ربنا سبحانه وتعالى. لقب النبي عليه الصلاة والسلام قبل البعثة الصادق الامين. حتى - 00:10:06

هرقل عدو النبي عليه الصلاة والسلام. وابو سفيان في وقت عداوة النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل هرقل سأل آبا سفيان قال هل يغدر فقال لا فقال هرقل كذلك الرسل لا تغدر مش من اخلاق الرسول ان هو يغدر. ما كان او ما ينبغي لنبي ان تكون له خائنة اعين - 00:10:20

يعني النبي عليه الصلاة والسلام لا يقدر عليه الصلاة والسلام وصفة الامانة موجودة في كل الرسل. ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة الشعراء قال كل نبي من الانبياء يقول اني لكم رسول امين. اني لكم رسول امين. ناصح امين. يعني مؤتمن على اداء الرسالة ومؤتمن على - 00:10:42

الوحي من ربنا سبحانه وتعالى. فالامانة صفة الانبياء والامانة كانت صفة موجودة من صفات سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام قالت احدهما يا ابتي استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين. سيدنا موسى كان قوي عليه الصلاة والسلام كان عنده صفة الامانة. النبي عليه الصلاة والسلام قبل - 00:11:02

للحجرة كان عنده امانات قريش ولما النبي عليه الصلاة والسلام هاجر وترك علي رضي الله عنه كما يروى في في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام ترك عليه ليؤدي الامانات. امانات قريش وده امر الانسان - 00:11:22 يتعجب منه يعني قريش تطارد النبي عليه الصلاة والسلام في محاولة لقتل النبي عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام حريص على اداء الامانة الامانة خلق ربنا سبحانه وتعالى يبحرهم. فيه مغفرة وعتق فيه دمعات وسرق فيه للرحمة - 00:11:39

ماني شوك فاغتنم كل الغنائم. طيب ايه الخطوات العملية؟ الانسان محتاج ان هو يعملها علشان يكتسب الصفة دي. صفة الامانة وتتخلص من خلق الغدر والخيانة والغش. اول حاجة من الخطوات العملية - 00:11:59 ان الانسان يعرف ان الخيانة من اخلاق المنافقين قال النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. الوصية اللي بعد كده ان الانسان - 00:12:17

يبتعد عن اخذ الرشوة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام حذرنا من ده. في يوم من الايام النبي عليه الصلاة والسلام ارسل عامل من عماله على الزكاة. يأتي باموال الزكاة اه - 00:12:32 راح جمع اموال الزكاة وبعدين رجع قال لهم ايه؟ هذا لكم دي اموال الزكاة بتاعتكم. وهذا اهدي لي دي ايه حاجات هدايا ليا النبي

عليه الصلاة والسلام غضب فقال ما بال عامل ابعته؟ فيقول هذا لكم وهذا اهدي لي. افلا قعد في بيت ابيه او في بيت امه حتى -

[00:12:46](#)

ايهدى اليه ام لا؟ يعني هو ايه سبب ان الشخص ده اخذ الهدية دي هو عامل على الزكاة يعني هو ذهب ليحصل اموال الزكاة فكأن

مممكن ده يكون فيه باب - [00:13:10](#)

ان هو خد اموال من الناس دي هدية علشان بعد كده يستميلوا الشخص ده. زي الرشاوي. يعني ممكن واحد اه في في مكان معين

بل رشوة علشان يمشي حاله. يعني هو ممكن يمشي موضوع كده فيقبل الرشوة مع ان الحاجات دي من الاساسيات بتاعة الوظيفة

بتاعته. يعني هو المفروض يعمل ده من - [00:13:27](#)

من غير ما يقبل مال فهو يقف في الموضوع مسلا يوقف اه مصلحة معينة علشان ياخذ فلوس علشان ياخذ رشوة علشان كده النبي

عليه الصلاة والسلام حذرنا من الخلق ده - [00:13:47](#)

خلق الغش ان احنا نعش وان احنا نقبل الرشوة وان احنا نأكل المال حرام. النبي عليه الصلاة والسلام قال وترسل الامانة ترسل الامانة

والانسان بيمر مع الصراط في يوم القيامة ترسل الامانة والرحم فتقومان - [00:13:57](#)

جنبتي الصراط يميننا وشمالا. فالانسان اللي كان امين في الدنيا كان بياكل من حلال كان بيبتعذ عن الغش والخيانة يجي يوم القيامة

يمر من على الصراط تكون الامانة موجودة تكون سبب ان الانسان ده يمر بسلام - [00:14:12](#)

ايمانه يدخل الجنة فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله

تعالى لي ولكم والحمد لله رب العالمين درب المجاري وابقى من اهل العزايم وانقى عن كل الدنيا كي تكون من الاكابر - [00:14:26](#)

خير اعمال الشريعة حسن اخلاق رفيعة. خير خلق الله ترة. ما لضررك مديني لازم - [00:14:48](#)